كبد صاد • وجرى على قدم الخدمة للوراد • قد الف في تلك
الارض السياحة • وحمل الناس على الجواز والاباحه •
وعلمهم صنعة الرمي والسباحه • تحب اجتماع الشمل •
ويرى في عين حسوده من ذلك الرمل • سايل الامانه يتدفق
• جواد الامانه يتملق • ان كسر جبر الناس • وان جبر ازال
الباس • قد عزبت موارده ومصادره • فاناف على جميع الاعناد
مفاخره • امين على الاموال الخراجية • فرضي يحل مشكلات
الرسالة السراجيه • عفوف يكره النسوان • لوطي يحب
المردان • غضوب يضرب الارض بطواريه لخوف يفتح
بجواريه • ثم دخلت المدينة والطالع سعد السعود •
والمتوسط مسعود • فراقني ما ابصرت من شكلها •
وشاقني الاستيطان الدخول في اهلها • بها قصور
تنادي على غيرها بالقصور • وتشاهديه المتملي وما
ادراك ما الحور • وولدان افرغوا في قالب الجمال •
وطبعت طينتهم بطابع التيه والدلال • قد رصعت مباسمهم
بصحاح الجوهر • وتارجت انفاسهم فكانها الند والعبهر
• وعامتهم قد جبلوا على اللطافه • وخلقوا من الظرافه •
ارواحهم اخف من النسيم • واشباحهم عجنت بما التسنيم
• ومحاضراتهم تشفي السقيم • ومحاوراتهم تبري الكليم
فلله

فلله در ابن الوردي • اذ اهدي من عرفه الندي حيث
قال • • • •
• ديار مصر هي الدنيا وساكنها • هم الانام فقابلها بتقبيل •
• يا من يباهي ببغداد ودجلتها • مصر مقدمة والشرح للنيل •
ما منهم الا كل ندب او رشا • ذلك فضل الله يوتيه من
يشا قال الراوي فمكثت في هذه البلدة مدة • وقد اتخذتهم
لي عدة • انتفع بفوايدهم • والتقط من موايدهم • فبينما
انا ذات ليلة احسب انها الدهر • او ليلة القدر التي
هي خير من الف شهر • مع رفقة قد تفيوا ظلال الفصاحه
• وتبوؤا منازل هاتيك الصباحه • فهلنا من رايق
شراب المحاضره • وعاقرنا كووس المحاوره • فيما يحجم
الكريم الخلاق • من مكارم الاخلاق • وان لا يرى منهم
رجل غث • ولا خلق رث • فاجلنا الافكار • الى ان طلع
النهار • ولم نقف في هذا البحث على حقيقه • ولا ارشدنا
الى طريقه • اذ دخل علينا شيخ قد احني الدهر قامته •
وقوس صعدته • وامال هامته • وقلص خصيبته •
واشاب لحيته • وارخى فنحته • فسلم سلام ملاق •
وحيا تحية مشتاق • فرددنا وزدنا اهلا ومرحبا • وحللنا
له الحبا • واشرنا اليه بالدنو • لما الحقنا عليهم من الحنو •